

## 45 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله منكابو

عبدالله منكابو

عبدالله منكابو

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الأمين وعلى الله وصحبه اجمعين اه التعليقات الاصولية والفقهية في هذا المقطع. اه يسيرة - 00:00:00

وذلك لانه آآ يعني لم اجد في هذا المقطع شيئا من ايات الاحكام بالمعنى الاصطلاحي وهي الایات التي نزلت لبيان الاحكام الفقهية بالقصد الاولى والتي موضوعه الاساسي هو الكلام عن الاحكام الفقهية. وهي في العادة مظنة التطبيقات الاصولية اه استنباط الاحكام الفقهية. وان كان كثير من ايات القرآن لا تخلو - 00:00:13

الاستنباط والاحكام الفقهية لكننا اه في الغالب تابع للمؤلف فان اشار الى شيء من المسائل الاصولية او الفقهية تكلمنا عنه اه ولا يعني اكتفيينا بما ذكر. لكن من باب المشاركة في هذا اللقاء - 00:00:36

اشير الى بعض التعليقات وبعض الفوائد في هذا الجانب اه في فائدة متعلقة بدرس الدرس الماضي في قوله سبحانه وتعالى سيدقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سالسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة - 00:00:52

وثمانهم كلبهم قل قل ربى اعلم بعدهم ما يعلمهم الا قليل فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. الایة اثنين وعشرين من سورة الكهف اه شيخ الاسلام رحمة الله اه ذكر فائدة النفيسة في هذه الایة. في مقدمة التفسير - 00:01:06

ذكر ان هذه الایة قد اشتملت على المنهج الشرعي والادب الصحيح في التعامل مع اخباربني اسرائيل قال رحمة الله تعالى وانقل كلامه بنصه لانه كلام نفيس قال فقد اشتملت هذه الایة الكريمة على الادب في هذا المقام. وتعليم ما ينبغي في مثل هذا. فانه تعالى اخبر عنهم في ثلاثة اقوال - 00:01:23

وضعف القولين الاولين وذلك في قوله رجما بالغيب هذا تضييف لما حكم القولين الاولين قال وضع في القولين الاولين وسكت عن الثالث فدل على صحته اذ لو كان باطلا لرده كما ردهما - 00:01:46

ثم ارشد الى ان الاطلاع على عدتهم لا طائل تحته ويقال في مثل هذا قل ربى اعلم بعدهم فانه لا يعلم بذلك الا قليل من الناس مما يطلبه الله عليه - 00:02:04

ولهذا قال فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا اي لا تجهد نفسك فيما لا طائل تحته ولا تسألهم عن ذلك. لا تسألبني اسرائيل لا تسأل اهل الكتاب قال فانهم لا يعلمون من ذلك الا رجم الغيب - 00:02:16

فهذا احسن ما يكون في حكاية الخلاف ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام وان ينبه على الصحيح منها ويبطل الباطل. وتذكر فائدة الخلاف وثمرته. لئلا يقول النزاع والخلاف فيما لا فائدة - 00:02:33

تحته فيشتغل به على الاهم هذا ننتقل عن شيخ الاسلام فيه كلام جيد في استنباط المنهج في التعامل مع اه الاسرائيليات والمرؤيات عن اهل الكتاب في مثل هذا الموضوع. وقد نقله بنصه - 00:02:49

تقريبا الحافظ ابن كثير رحمة الله في مقدمته تفسيره اه من المواقع التي يمكن ان نلقي عليها في درس اليوم في اه في مقطع اليوم في سورة الكهف. الایة التاسعة والسبعين - 00:03:06

في قوله جل وعلا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءه ملك يأخذ كل سفينة غصبا اه هذه الایة

وان كان المؤلف حقيقة لم يشترط الى هذا المعنى. هذه الاية استدل بها الفقهاء على مسألة مشهورة. وهي اشد حاجة الفقير -

00:03:19

ام المسكين وقد ورد في موضع واحد يعني الفقير المسكين من الالفاظ التي اذا افترقت اجتمعت اذا اجتمعت افترقت فاذا قيل الفقير وحده او قيل المسكين وحده فالمراد به من ليس عنده آتمام الحاجة وتمام الكفايات -

00:03:38

الاساسية التي يحتاج اليها الانسان. لكن اذا ذكر الفقير والمسكين في اية واحدة او في نص واحد فايهم اشد حاجة؟ هذا محل خلاف بين الفقهاء والذي آآ عليه المذهب عندنا عند الحنابلة وعند جماعة وهو الصحيح -

00:03:58

ان الفقير اشد حاجة من المسكين واستدل فقهاؤنا رحمة الله بالقرآن على ذلك ومن ذلك انه ان الله جل وعلا بدأ بالفقير اننا الصدقات للقراء والمساكين وفبدأ بهم لانهم اشد حاجة -

00:04:16

وكذلك ذكروا شواهد اخرى من القرآن منها هذه الاية التي معنا. اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فوصفهم الله جل وعلا بانهم مساكين. مع انه سبحانه وتعالى اثبت ان لهم سفينة. يملكونها ويعملون عليها -

00:04:32

لها اجرة ولها غلة تدخل عليهم ومع ذلك وصفهم بانهم آآ مساكين وكذلك قوله جل وعلا آآ يتيمها ذا مقربة او مسكينا ذا متربة قالوا المسكين وحده لا يفيد انه قد اشتدت حاجته حتى التصدق بالتراب -

00:04:51

لكن لما وصف في هذه الاية بأنه مسكين ذا متربة اه افاد هذا المعنى فدل على ان لفظ المسكين وحده لا يفيد هذا المعنى وايضا مما يعني رجح به ان الفقير اشد حاجب المسكين النظر الى اصل الاشتقاد اللغوي قالوا الفقير آآ مأخذ من الفقر والفقر -

00:05:11

مأخذ منا من انقطع فقار ظهره. وهذا يعني يثبت وتنعدم حركته بالكلية. والمسكين مأخذ من السكون. وهذا اقل فالفقير من جهة الاشتقاد ابلغ من المسكين لهم في ذلك ايضا ادلة اخرى. الشاهد منها ان هذه الاية التي معنا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر -

00:05:32

من الادلة على ان المسكين افضل حالة من الفقير وقد ذكرنا وجه الاستدلال اه على هذا المعنى من الاية. اه في الاية الاية رقم تسعين من سورة الكهف قوله جل وعلا -

00:05:56

اه نعم وجدتها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا سؤال المؤلف سترة من لباس ولا سقف لان ارضهم لا تحمل بناء الى اخره ولعل هذا مستفاد من عموم الاية -

00:06:09

فانه جل وعلا قال لم يجعل لهم من دونها سترا وستر هذه النكارة جاءت في سياق النفي هي عامة في كل ستر. فتشمل السترة الذي يلبس. والسترة الذي يسكن فيه الانسان او يأوي اليه الانسان. من المساكين ونحوها -

00:06:25

التعليق الاخير في قوله جل وعلا في سورة مريم في الاية آآ ثمانية وثلاثين نعم اه قال المؤلف رحمة الله تعالى في قوله تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا -

00:06:43

قال للذين كفروا بما ذكر او غيره نعم كفروا بما ذكر او غيره او بغيره ولعل هذا الذي العموم الذي اشار اليه المؤلف لعله يستفاد من حذف متعلق -

00:06:58

فان حذف المتعلق يفيد العموم بحسب ما يناسب السياق فلما قال جل وعلا فويل للذين كفروا ولم يبين كفروا بماذا المتعلق فافاد العموم واما العموم في قوله للذين هذا عموم في كل فرد كافر -

00:07:16

اذا هذا عام في كل كافر. وايضا عام في اه في كل كافر سواء كفر اه عيسى عليه السلام او بغيره مما يجب الایمان به فهذا لعموم في قوله فويل -

00:07:34

للذين كفروا عموم الاسم الموصول في الذين وعموم حدث المتعلق في قوله كفروا. هذا هو اخر تعليق في درس اليوم. اسأل الله عز وجل ان اه يرزقنا فهم القرآن وتدبره. وان يبلغنا -

00:07:48

شهر رمضان والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:08:02